

تل أبيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢  
من. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠  
تل-أبيب، رחוב מקפה ישראל 2  
تل. 199 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

הקיסת אל-אמר - שבועון

يوم الثلاثاء  
١٧ شباط ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## كلمتنا

## اسقاء البلاد

إذا كانت مسألة الري دائماً أم مسألة حيوية اقتصادية في فلسطين، فقد أصبحت هذه المسألة الآن للشكلة الفلسطينية الكبرى. ذلك لأن مساحة فلسطين صغيرة والأمطار لا تهطل فيها بغزارة في جميع نواحيها، وثمة مساحات واسعة النطاق في البلاد لا تكاد تنزل فيها الأمطار البتة. أما نحن فتعيش في وقت تتناقص فيه الواردات من الخارج رويداً رويداً، وتزداد شؤون التموين خطورة. وهذا ما يفرض على البلاد واجب زيادة الانتاج الزراعي الحلي الى أقصى حد ممكن. لكن دون ذلك تحول عرقلة العراقيين - هي قلة الماء. وكيف يتسنى لاهالي زيادة الانتاج وتوسيعه بدونها؟

ان الدوائر اليهودية، المعنية في التقدم الزراعي في البلاد، ما زالت تهتم في هذه المسألة الحيوية منذ امد بعيد. ولما ازداد عدد القرى الزراعية الذاتية التي انشأها العمال اليهود المنظمين في المستعمرات، ازداد الاهتمام في هذه المسألة ازدياداً كبيراً. واخيراً خطت شركة «نير» - وقد انشئت لغاية مساعدة العمال في تنفيذ مشاريعهم الزراعية الذاتية - خطوة حاسمة في سبيل ري البلاد فاست شركة خاصة، ساهمت فيها المؤسسات اليهودية المالية العليا ايضاً. اما اسم الشركة الجديدة فهو «مقوروت» (توجد هذه الكلمة بالعربية ايضاً: مقر البشر ومعناه نقرة في أسفل البشر يجتمع فيها الماء عند قلته) ومهمة هذه الشركة السعي وراء الحصول على الماء في مناطق معينة، قليلة المياه السطحية وتحت السطحية. فاختارت لاعمالها المنطقة الواقعة في القسم الغربي من مرج ابن عامر، بين العفولة والناصرة وقرية ياجور. ومن المعروف ان هذه المنطقة الزراعية كانت قليلة السكان جداً في عشرات السنين الاخيرة لقلة الماء فيها - ولو للشرب فقط. وقد اسس اليهود هناك في السنين الاخيرة بضع قرى زراعية ولكن قلة الماء عرقلت تقدمها من جميع النواحي اي من ناحية ازدياد عدد السكان وتوسع الانتاج الخ. حتى جاءت شركة «مقوروت» فقلبت الاحوال رأساً على عقب.

## على الراشر

## رفع شأن عمال الزراعة

قامت سياسة تشرتشيل وحكومته في تجنيد ارادة الامة البريطانية ونشاطها على اساس الاعتراف بما للعمال من حق بان تصان شروط معيشتهم وتحسن احوال عملهم، بحيث يبدأون على القيام بما يتطلبه منهم الجهود الحربية دون ان يكون لهم داع للشعور بان الغير يثري من انماهم ويستغل اخلاصهم للوطن فيحملهم من الضحايا اكثر بكثير مما يتحملة هو بنفسه. ولذا صدرت شتى المراسيم والقوانين لتثبيت ما نالوه من حقوق سابقة واجراء

لم تتغاض عن المطالبة بحقوق هذا العامل. ولما نشبت الحرب وازدادت اهمية الزراعة في بريطانيا زيادة كبيرة، شددت حركة العمال طلبها بشأن انصاف العامل الزراعي البريطاني، وفي حزيران سنة ١٩٤٠ صدر قانون يجعل الحد الأدنى لاجور العمال الزراعيين ٤٨ شلنك اسبوعياً.

ولكن الاحوال منذ ذلك الحين تغيرت وبات حال العامل الزراعي البريطاني سيئاً بالنسبة لسائر اصناف العمال. ولذا هبت حركة العمال الى المطالبة بانصافه ثانية، وقدمت في تشرين الثاني الماضي طلباً يجعل حد اجره الأدنى ثلاثة جنيهات اسبوعياً. اما لجنة الاجور المركزية للزراعة فلا توافق على دفع أكثر من ٥٦ شلنك.



قرية «الونيم» في جبال الناصرة. وكانت اراضيها تنفق الى الماء منذ القدم، حتى جاءت شركة «مقوروت» ففادت اليها المياه بالانابيب من بعد عشرات الكيلومترات وهكذا أصبح في استطاعة هذه القرية الاقدام على الزراعة الكثيفة. وقد اخذت الصورة اعلاه ساعة تدفقت المياه من فوهة الانبوب للمرة الاولى

## اقتصاديات فلسطين

## المساعي لصنع الانوال الميكانيكية

في فلسطين ٣٥٠ نولاً تقريباً للانسجة القطنية والحريرية والصوفية، منها ١٠٠ نول في مصنع «اتا» وفي مصنع «حرير زاكس» ٦٠؛ وفي مصنع «النول - جدا» ٣٠؛ وفي «دلفيز» ٣٠؛ والباقي في مصانع اخرى صغيرة. ونظراً لحاجة البلاد الى الانوال الميكانيكية قدمت الوكالة اليهودية المساعدة المطلوبة لاحد المهندسين الاختصاصيين فشرع في تجارب صنع هذه الانوال في مصنع «ماغين». والآن نشط على هذا العمل ايضاً صاحب معمل «بامون» مستعيناً لذلك

بمعد معمل الآلات والماكينات للمدينة «بامون» في ضاحية تل أبيب عدته لصنع الانوال الميكانيكية التي يستعاض بها عن الانوال اليدوية للنسيج. والحاجة الى الانوال الميكانيكية عسوة جداً الآن في فلسطين لتقدم صناعة النسيج فيها وكثرة ما يتطلبه الاسواق من هذه البضاعة من جهة، ولعدم امكان الحصول على الانوال الميكانيكية من الخارج بالنظر للظروف الحربية من جهة اخرى. ويبلغ عدد الانوال الميكانيكية الموجودة في مصانع النسيج اليهودية

لندن ١٤ - تلقى الدكتور وايزمن من قيادة قوات الطيران البريطاني بلاغا بان ابنه ميخائيل البالغ من العمر ٢٤ سنة والذي كان ضابط طيران في قوات الطيران السلوكي لم يمد بعد خروجه للاستكشاف بطيارته يوم القتال في سماء القتال.

وليس غريباً ان تقوم حركة العمال بالمطالبة بحقوق العمال، بل الغريب ان تتفرغ دولة وامة كبريطانيا العظمى التهمكة في الحرب في الشرق والغرب للبحث في مسألة تحسين شروط العمال، وتوسع الصحف صدرها لتأييد طلباتهم، ومنها جريدة رأسيالية كجريدة «ديلي تلغراف»، في حين ان في البلاد الدكتاتورية قد سحقوا العمال سحقاً قبل الحرب، وهم الآن مسخرون كالعبيد في الآلة الحربية الجهنمية في جميع انحاء اوروبا، وهنا البون التاسع بين النظامين الديمقراطى والدكتاتورى، بين حكومة الامة وحكومة السيدين المستعبدين.

## العاملات البريطانيات

تسام المرأة البريطانية مساهمة كبيرة في هذه الحرب الطاحنة. فاث مليونين من النساء البريطانيات للمنظمات في حركة العمال البريطانية يشتغلن في الصناعة والزراعة والنقل الخ. وقد اجتمعت ممثلاتهن في كيكستون هول في لندن مؤخراً ووجهن صوتهن الى العالم مشجعات متفائلات، باعثة نور الامل بانتصار الخير على الشر. وقد حضرت عقيلة السفير الروسي مايسكي الاجتماع فرجتها المجتمعات ان تترجم الى الروسية رسالتن الى النساء الروسيات، وهذا نصها: اتنا نبارككن ايها الاخوات الروسيات؛ فانا كلنا نحارب لاجل غاية مشتركة.

واعتل النساء العاملات النير بالتسالي فاعربن عن تقديرهن العظيم للبطولة الروسية، ومشاركنهن آلام هذه الامة التي تستعيت في مكافحة اعداء الانسانية. ومما قالته احدى العاملات في الصناعة الحربية: اتنا سعيدات بكوننا قادرات على ان نرسل لكن ليس التهانى فقط بل والمساعدة الفعلية المباشرة باشتغالنا ليلاً نهاراً. وها نحن نجاهدكن بمواصلة المجهود حتى النهاية الباهرة.

ولم تنس المرأة البريطانية العاملة (البقية في الصفحة ٣)

(البقية في الصفحة ٣)

...





شان كاي شك وعقيله - بمناسبة زيارتها الهند في هذه الايام

## في ميادين الحرب والسياسة

### الميزان الحربي

لم تقع في الاسبوع الاخير اية واقعة حربية فيها ترجيح لميزان الحرب على رغم احتلال اليابانيين لسنغافورة، وانتصاراتهم في الجزر الهندية الهولندية، ومرور البوارج الألمانية الكبيرة الثلاث في ترعة لامانش. هذا من جهة. ومن جهة اخرى لم ترجح كفة ميزان الحرب ايضاً لا بتقدم الروس البطيء (ولكن غير منقطع)، ولا بتنع تقدم الجنرال رومل في ليبيا الخ. انها ظواهر حربية تكاد تكون طبيعية في مد وجزر الحرب في المدة الاخيرة.

### بين الصين والهند

اما اذا بحثنا عن ظواهر غير عادية ظهرت في الاسبوع الاخير، فنجدها - حسب ظننا - بزيارة الزعيم الصيني تشان كاي شك الى الهند ومفاوضاته لكبار الزعماء مثل غاندي ونهرو وغيرها هناك. انها مفاوضات ذات مغزى عظيم في العهد والظروف التي نعيش فيها. ان الصين والهند على رغم كونهما من اجزاء القارة الاسيوية الشرقية، قد عاشتا وتقدمتا وتقهقرتا بعيدتين الواحدة عن الاخرى. وقد كانتا في الحقيقة شبه قارتين عظيمتين منفردتين، متباعدتين، مادة وروحاً. اما الانفراد والتباعد

وان لم يكونا نتيجة الاستعمار الغربي، فقد استغلها هذا الاستعمار وساعد على بقائهما. حتى ... حتى استفحل الخطر الياباني مؤخراً على الشرق والغرب معاً. هــ ما ادى الى تغير اساسي في العلاقات بين الشرق الاقصى ودول الغرب من جهة، وبين الصين والهند من جهة اخرى.

لسنا نعرف بعد تفاصيل المفاوضات التي تدور الآن بين زعماء الصين والهند الشيوعيين. لكننا نعرف عام المعرفة ان الدوائر المسؤولة في لندن وواشنطن تؤيد هذا المفاوضات كل التأييد، لانها ترمي الى ايجاد صلة، لا بل رابطة قوية، بين البلدين العظميين في سبيل مقاومة الخطر الياباني بقوى مشتركة. وهذه ظاهرة لا تشبهها ظاهرة اخرى في هذه الحرب ما عدا زيارة المستر تشرشل الى الولايات المتحدة الاخيرة. نفي ان غاية شان كاي شك هي انشاء جهة موحدة في آسيا نفسها، تشتمل نحو ٨٠٠ مليون نفس عدا عن عظمة كتوزها الطبيعية واحتلالها الصناعية. انها غاية عظيمة، نبيلة، ولا شك. ذلك لان الصين والهند تقصدان الدفاع والنزود ليس عن كيانها فقط، ان غايتها انقاذ الشعوب الآسيوية من الوقوع تحت استعباد استعماري جديد اهل من كل استعباد غربي سابق، بعد ان ضربت شوطاً ببيسدا في سبيل تقدمها المصري واستقلالها - الا وهو الاستعباد الياباني.

ولا يشك احد بان ايجاد اتحاد على اي شكل كان بين الصين والهند بتضيد الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، من شأنه ان يوجد اكبر قوة ممكنة في الشرق الاقصى ضد الاستعمار الياباني الحديث العهد، ولكنه باطش الى اقصى

درجة بلغها الاستعمار الفاحش القديم. فتزويد الصينيين والهنود بالاسلحة الحديثة بكميات وافرة سيؤدي حتماً الى كسر القوة اليابانية، مما كانت انتصاراتها الى الآن وفي المستقبل القريب ايضاً عظيمة. نعم ان الفجر بدأ يشرق من الشرق الاقصى بهذه الزيارة.

### في الولايات المتحدة

تقوم حكومة واشنطن بتحويل الانتاج الصناعي، الذي انتاج حربي، وقد اشغل في سنة ١٩٤١ نحو ٢١ في المئة من العمال الأمريكية في هذا السبيل. اما في السنة الحاضرة ١٩٤٣ في المئة. ولا يكتفي زعماء الانتاج الحربي بهذه الزيادة بل يطالبون اكثر فاكثراً. وسيلعب عدد البوارج الحربية المختلفة التي تبني في السنة الحاضرة ٧٩٩، اما المصنف فهو بناء اربع بوارج في كل يوم. ثم تنتج خلال هذه السنة ٦٠٠٠٠ طائرة يدرب لاجلها نحو مليون طيار. وستنفق الخزينة نحو ٥٠ مليار دولار على الاجرة الحربية في بحر السنة، حسب الاعتمادات التي صودق عليها الى الآن.

وقد خطب وزير البحرية في الولايات المتحدة في اول هذا الاسبوع في حفلة تدشين البارجة الجديدة (الابامه) وحولتها ٣٥ ألف طن - فقال انها انزلت الى البحر قبل الميلاد للمعين بخمسة اشهر، وذلك بفضل استبانات جديدة اعانت على الاسراع في انجاز بنائها، كما اعانت على تخفيف ثقلها بحيث اصبح في الامكان تسليمها بدافع اضخم مما عرفت به البوارج من نوعها حتى الآن.



جندي هندي (من البنجاب) بكامل عدته عند وصوله الى خط القتال على حدود بورما

## اقتصاديات فلسطين

مواد كياوية تطلب لصناعات الاغذية والادهان.

### غرس الاشجار

جاء في جريدة «فلسطين»: اقيم مهرجان غرس الاشجار الحافل في قرية الطيرة بلواء الد، وهو المهرجان الذي وجه الدعوة الى حضوره مفتش معارف اللواء الجنوبي. والارض التي قدمها اهل القرية الى المعارف لغرس الاشجار تبلغ مساحتها ١٦٠ دونماً وكانت من قبل مهمله. وقد غرست امس ٧٠٠٠ شجرة وكانت الاشجار المفروسة من السرو والزيتون والحروب قام بغرسها منذ الساعة الثامنة صباحاً ٤٠٠ طالب من طلاب مدارس عشر قرى مجاورة.

### انتاج الاسمدة

(البقية من الصفحة ١) يقوم احد العامل الكياوية في تحضير السباد الكياوي من القوسفور المستخرج من اراضي شرق الاردن وحامض الكبريت المستحصل من نفايا معامل تكرير النفط في حيفا. وهذا المعمل واقع في احدى ضواحي تل ابيب يعود الى شركة (الصناعات الكياوية)؛ وتتولى شركة (آي سي آي) بيع منتوج هذا الصنع. وشركة الصناعات الكياوية قد سبق لها ان استحضرت عدة منتوجات كياوية لشؤون الصحة أو الزراعة، واشتغلت في المدة الاخيرة بتحضير

## اخبار البلدان

### بورما - طريق السلاح للصين

فاذا افلح اليابانيون في الاستيلاء على هذه الناحية استطاعوا ليس اغلاق هذه الطريق وضرب الحصار على الصين فقط، بل والحصول ايضاً على ما في هذه البلاد من كنوز طبيعية كالعاج والنفط، ومنتجات زراعية كالرز والسمسم والسكر والقطر والكسكس الخ... هذا عدا انهم يقفون آتذ على ابواب الهند.

تقع بورما على شواطئ المحيط تيموشينكو قائد القوات الروسية في الجبهة الجنوبية بمناسبة تقدمه نحو نهر الدينير وعاجيه هي اجباط خطط الالمان في محاولة احتلال القوقاز في الربيع القادم

تحدثنا الاخبار اليوم عن بورما وعاصمتها رنكون واعتداء اليابان على حدودها الشرقية. ولا عجب فان الطريق الحيوية التي توصل الصين، عدوة اليابانيين، بالعالم الخارجى وتكنها من تسلل المدد الحربي هي الطريق المعروفة بطريق بورما. كذلك فان الجيوش الصينية التي تخف لنجدة الجبهة الديمقراطية في الشرق الاقصى تصل الى ميادين القتال بطريق بورما ايضاً.



التي عرضها عليهم البريطانيون، بحيث تبين لهؤلاء الاخيرين ان البورميين لم يكونوا جادين في طلب الصلح ابداً، فتجددت الاعمال الحربية بين الفريقين. ولما كادت عاصمة البورميين تسقط في ايدي البريطانيين، اوفد ملك البورميين لتجديد المفاوضات، فتم الصلح وانسحبت القوات البريطانية من بورما بعد ان عقدت معها اتفاق صداقة وحسن جوار وتبادل تجاري.

دامت الحال كذلك حتى ثار احد اقرباء ملك البورميين عليه، فقتله واعتلى العرش، فابدى نحو البريطانيين غلظة وكراهة متناهيتين، ادتا الى اقطاع العلاقات الودية بين الجارين. واضطر للمثل البريطاني الى الانسحاب من بورما سنة ١٨٤٠، وازدادت الاحوال توتراً، وازداد ملك البورميين شراسة نحو جيرانه، حتى اضطرهم الى اعلان الحرب عليه ثانية سنة ١٨٥٢. كان الانتصار حليف البريطانيين هذه المرة ايضاً واضطر ملك بورما الى مصالحتهم، ومنذ ذلك الحين دخلت هذه البلاد تحت النفوذ البريطاني.

وبورما الآن بلاد تنقسم الى قسمين: قسم شبه مستقل ينقسم الى ٣٤ دويلة ويحكم كل دويلة رئيسها الخاص وله مستشار بريطاني. ومساحة هذا القسم

٦٣ ألف ميل مربع. والقسم الآخر وعاصمته رنكون في الشتاء ومايو في الصيف، يحكمه مجلسان: مجلس شيوخ ومجلس نواب. ويشترك الاهالي، ومنهم النساء ايضاً، في انتخاب اعضاء مجلس النواب وذلك ضمن شروط معينة. ويتنخب مجلس النواب هذا نصف عدد اعضاء مجلس الشيوخ، حين يقوم الحاكم البريطاني بتعيين النصف الآخر.

ادى انشاء طريق بورما المعروف الى خلاف داخلي بين البورميين سنة ١٩٣٩، اذ ان اوساطاً منهم، واقعة تحت النفوذ الياباني، طالبت بقلعه، ولما اضطرت نيران الحرب في اوروبا ازدادت اهمية هذا الطريق، واصبحت الحاجة ماسة الى حمايته وحماية بورما كلها بالنظر لاطلاع اليابانيين في التوسع. ودخلت الصين في نطاق الدول المتمتعة بقرائنوت الاعارة والتأجير الاميركي، فازدادت اهمية هذا الطريق ليس للصين فقط، بل وللولايات المتحدة ايضاً. اذ انها بواسطته فقط استطاعت الحصول على المواد الخام الواردة اليها من الصين.

لهذه الاسباب كلها نشطت السلطات البورمية والبريطانية الى اتخاذ جميع الاستعدادات للهجوم والدفاع، وبعد ان كانت بورما معدومة هذه الوسائل تقريباً سنة ١٩٣٩، اصبح اليوم على نصيب كبير منها. ففيها اليوم

قوات بريطانية وهندية وبورمية مسلحة باحدث الاسلحة؛ وقد بنيت الاستحكامات النبعة على طول الحدود السيامية والهند الصينية الفرنسية، وكذلك انشئت المطارات العسكرية وجهزت بالطائرات الاميركية الحديثة يدير دفعتها طيارون بريطانيون واوستراليون. وعلى سواحل بورما ترسانات لصنع البواخر الحربية للضادة للغواصات «وكناصات الانغام» والزوارق البخارية السريعة لحفر السواحل. والبورميون ملاحون بواصل يقودون هذه الآلات المتقنة ببراعة فائقة. وتحمي هذه السواحل قواعد كثيرة من المدفعية الثقيلة. ولم يكن نصيب الحماية الاهلية ضد الغارات الجوية في بورما الاهال، بل نشطت البلديات الى انشاء التنظيمات الاهلية المطلوبة لهذه الغاية. وقد بذلت عناية فائقة في توسيع اعمال استخراج النفط وتكرير البنزين في بورما ايضاً. ومن المعلوم ان كيات من البنزين الذي تستعمله الطائرات الحربية البريطانية شرقي ترعة السويس مصدرها بورما. وخلاصة القول ان سني الحرب الاخيرة قد كسرت لجمال بورما حصناً من اقوى حصون الشرق الاقصى ضد الاعتداء الياباني، ولاشك انها سوف تلعب دوراً هاماً في القضاء على قوة هذه الدولة المعتدية.







## قصة الاسبوع

### وحيد في المحيط

للكاتب ج. غزل

مجادلة رجال المهاجرة. ولذا قضى الليلة القصيرة التي اعطيت له في تصليح قاربه والتزود بما يحتاجه. واسرع في مغادرة هذا البناء الذي لا يصحرم الضيف واجهر في عرض البحر، حيث الانسان حر، مطلق. وعندها تنفس الصعداء وادار قاربه نحو الولايات المتحدة - بلاد الحرية.

ظل المحيط هادئاً كاسمه ثلاثة اسابيع. ولكنه ثار في النهاية، كانه حائق على من تجرأ على ركوبه في قارب شرعى، وهبت العاصفة وارتمت الامواج فكانت كأنها ترقص بالقارب رقصة الموت. واشتدت الزوينة وتعالى الامواج كالآكام تكاد

اسعد الحظ ريشاردسون وساقته ربح لطيفة الى هونولولو عاصمة جزر هواي ومينائها المعروف، دون أدنى مشقة. فرأى يلوغه هذه الجزر الاميركية رمزاً لوصوله سالماً الى الولايات المتحدة نفسها، وتحقيق امنيته فيها من الحياة حياة جديدة. ولعل ريشاردسون كان حقاً في تفاؤله، لان الاميركيين معروفون بشغفهم في الالعاب الرياضية وتقديرهم الكبير لمن يقدم على مثل اجتياز الاوقيانوس بقارب شرعى؛ ولكن الواقع كان على خلاف ذلك. فالسلطات الاميركية في ميناء هونولولو طلبت منه اوراقاً تبين ريشاردسون ان لا خير يربى من



قاذفة قتال بريطانية في طريقها الى برلين. وهي من طائرات (سترنغ) الضخمة ذات المحركات الاربية التي تواصل ضرب برلين بدون انقطاع

في اوروا بانتظام، ويوجد اليوم في المتحف البريطاني نسخة من هذه الجريدة يعود تاريخها الى سنة ١٥٨٨. ولكن ما من براهين قاطعة على ظهور جريدة منتظمة في إنجلترا قبل سنة ١٦٢٢. وما لا شك فيه ان اقدم الجرائد التي لا تزال تصدر الى اليوم هي الجريدة الانكليزية «باروفس فورشيستر جورنال» التي مضى على تأسيسها ٢٥١ سنة. وفي ألمانيا بدأت الجرائد تصدر بانتظام في سنة ١٦٠٩ وفي امستردام في سنة ١٦١٧. وكانت الجرائد الهولندية اولى الجرائد في اتباع خطة النايون والعواميد للتعبة اليوم.

هذا ما يقال في اقدم الجرائد في اوروا. اما اقدم جريدة مطبوعة في العالم فقد ظهرت في الصين. ففي سنة ٤٠٢ قبل الميلاد بدأ طوكونغ بنشر «بينغ باو» (اخبار بكين). وكانت يطبع هذه الجريدة بواسطة حروف خشبية صنعها بنفسه. وصدرت هذه الجريدة بانتظام ما ينوف عن ١٥٠٠ سنة.

\*\*\*



الدكتور سالازار رئيس حكومة البرتغال الذي فاوض الجنرال فرانكو دكتاتور اسبانيا بشأن موقف حياىي مشترك في هذه الحرب. وقد اشترك في هذه المفاوضات السنيور سوزر (الى الشمال) صهر الجنرال ووزير خارجية اسبانيا



## باب الطرائف والظرائف

### اقدم الجرائد في العالم

لتصل الى سائر البلدان. وفطن بعض الاهالي لهذا النقص فجعلوا يصدرون نسخاً لهذه الجريدة متخذين لهذا الغرض بضعة عبيد اختصاصيين في صناعة الكتابة.

ولكن اول جريدة بمعنى الكلمة الحقيقي اصدرها سالوست الذي يستحق ان يدعى «اول صحافي في اوروا». بدأ سالوست حياته الصحفية باصداره جريدة تحمل اسم «كومنتاروم ريروم نوفاروم» (اي لائحة الاخبار) وفي كل يوم اربعا كانت هذه الجريدة تصدر بـ ١٥٠٥٠٠ نسخة مكتوبة على ورق البردي. وكان رسل خصوصيون ينقلون الجريدة الى جميع المراكز الهامة في القيصرية الرومانية حيث كانت تباع في الشوارع كما هي الحال اليوم. ولأقت هذه الجريدة رواجاً عظيماً ومن ثم نشأت مهنة الصحافة. ومن اللقيد ان نذكر ان ادارة تحرير سالوست كانت تضم بين جوانبها كتاباً اختصاصيين في كتابة المقالات الرئيسية السياسية، وآخرين لتحرير القصص والاخبار او لتحرير المقالات في الشؤون الاقتصادية، كما كان لسالوست مراسلون في خارج البلاد ايضاً.

من الحق اذن ان نقول بان فن الصحافة كان معروفاً لدى الرومانيين. ولكن مصير هذا الفن كان كمصير سائر الاختراعات العديدة التي اوجدت في عهد الرومانيين: اي انه نسي بساتاً في اوائل القرون الوسطى ومضت بضع مئات السنين الى ان اكتشف ثانية وظهر الى عالم الوجود.

ومن يعمم النظر في تاريخ ابتكار الصحافة من جديد في اوروا، يرى ان ظهور الصحف كانت له علاقة قوية بالشركات التجارية الكبيرة التي كانت بحاجة الى اخبار سريعة ومدققة عن ماجريات السياسة والاحوال الاقتصادية. وهذا ما حدا الى انشاء مكاتب خصوصية تدعى «افيزو» في مختلف العواصم الاوروبية، لجمع هذه الاخبار وتدوينها ثم ارسالها بصورة رسائل الى جميع اقطار العالم.

واول مكتب من هذا النوع انشئ في البندقية. اقبلت الشركات التجارية على هذه الرسائل اقبالاً كبيراً.

في عام ١٩٤١ احتفل العالم احتفالاً عظيماً بيوبيل الخمماية سنة لاختراع الطباعة. ولكن عام ١٩٤١ جدير بان يحتفل به بيوبيل آخر اقدم من الاول، الا وهو بيوبيل الالاني سنة لصدور اول جريدة في اوروا. وقد يبدو الامر غريباً لأول وهلة: ترى كيف صدرت جريدة قبل اكتشاف صناعة الطباعة بـ ١٥٠٠ سنة؟ ومع ذلك فالواقع ان اول جريدة في اوروا صدرت في روما ايام حكم يوليوس قيصر.

ففي عام ٥٩ قبل الميلاد، اي قبل التي سنة تماماً، امر يوليوس قيصر بان قرارات مجلس الشورى في روما وكذلك سائر الاخبار التي لها اهمية وطنية تكتب على السواح وتعرض في ساحة روما. كانت هذه اللوح تدعى «البوم» لان لونها ابيض (معنى «البوم» باللغة الرومية: ابيض) وكان القيصر نفسه يحرر هذه الجريدة ويستعين بها على الدعاية.

اما المواد التي كان يشتمل عليها «الالبوم» فهي تشبه بوجه عام للمواد التي تتضمنها الصحافة في ايامنا: اخبار سياسية وعسكرية، حوادث عليية، تنبؤات عن احوال الطقس، كلمات تأيين، ابناء المحاكم والبوليس، اخبار الطوارئ، وفكاهات ايضاً. وقد نالت هذه الجريدة نجاحاً كبيراً في روما بحيث كان السكان ينتظرون صدورها بفارغ صبر كل صباح. غير ان مطالعة هذه الجريدة لم تكن سهلة قط اذ كان على الراغب في القراءة ان ينتظر دوره الساعات الطوال، وعدا ذلك لم تكن الاخبار



السيو مانيو رئيس حزب الزارعين وهو اكبر حزب في رومانيا. وقد توجه الى رؤساء الجيش الروماني طالباً سحب جيوشهم من روسيا



ابراهيم شتيرن، رئيس العصاية اليهودية الذي قتل مؤخراً في تل ابيب عندما طوق البوليس المنزل الذي كان مختبئاً فيه. وقد عينت ادارة البوليس جائزة بمبلغ ١٠٠٠ ج. ف. لمن يقدم لها المعلومات المؤدية الى اعتقاله. وهذه العصاية سلبت الاموال من اشخاص وبنيوك. ولا طاردها البوليس دبرت مقتل الضباط شيف وغولدمان وتورتوت. وعلى الاثر اعتقل نحو ١٥ عضواً من اعضائها وقتل اثنان ما عدا رئيسها شتيرن. وقد اعلنت جميع الاحزاب اليهودية معارضتها القوي لهذه العصاية.

زج في السجن. اما قاربه فلم يحكم بوليس خفر السواحل ويطه فحملته زوينة هوجاء وانهاالت به على الصخور فتحطم كما تحطمت آمال صاحبه. تبين تشاردسون ان في ايامنا هذه يسهل على المرء ان يقطع آلاف الاميال وحيداً في البحار، بقارب بسيط، ولكن يصعب عليه الانضمام الى ابناء جنسه من افراد البشر بدون اوراق (انتهى)

احتفى السيد محمود عبده، مدير مدرسة الحكومة في صفد، بالدكتور اسراييل بن زئيب (وولفسون)، مفتش اللغة العبرية في المدارس اليهودية الواقعة تحت اشراف دائرة المعارف التابعة للمجلس الى اليهودي. وقد اجتمع في دار السيد محمود عبده ما ينوف عن الخمسين شخصاً من وجهاء سكات صفد العرب، ومنهم رئيس بلديتها ايضاً، اكراماً لصاحب الدعوة والشيف المحتفى به. وقدم صاحب الدعوة الضيف المدعوون فالبقي هذا عليهم محاضرة كان موضوعها آثار الادب اليهودي في كتاب الف ليلة وليلة. وبما قاله صاحب الدعوة ان سكان صفد العرب يستمدون للاحتفال بمرور ٦٠٠ سنة على وفاة كاتب سندي عربي هو صالح الدين الصدي.

السؤال: الدكتور شاول هرتلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة مال اليهود في فلسطين (محرر شوبريش) مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦



طائرات بريطانية تدمر بواخر نازية حاملة الذخيرة للبحرية الروسية - بالقرب من السواحل الفوجية